

## إنعكاس معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في الطور المتوسط

### The reflection of treatment of sports and physical education's teacher on the student's practice of recreational physical activities in middle school

حسناوي أسامة شكيب<sup>1</sup>، بوراس محمد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، [hasnaouioussamachakib@gmail.com](mailto:hasnaouioussamachakib@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، [mouhamedbouras7@gmail.com](mailto:mouhamedbouras7@gmail.com)

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/05/03

تاريخ الإرسال: 2022/12/27

**الملخص:** هدفت دراستنا إلى تسليط الضوء على أهمية معاملة أساتذة التربية البدنية خلال الحصة للتلاميذ في هذه المرحلة، لإستغلال أوقات فراغهم بصفة فعالة مما ينعكس إيجابا على صحتهم النفسية والبدنية وإندماجهم الإجماعي، حيث تعتبر ممارسة أنشطة بدنية رياضية ترويحية أفضل وأمثل الطرق لهذا الغرض. إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي، إحتوت العينة على 170 تلميذ و15 أستاذ من مؤسسات مختلفة، من خلال النتائج لوحظ تحسن إيجابي في سلوكات التلاميذ وتحسين مردودهم الدراسي، والتخلص من الفوضى والعنف داخل وخارج المؤسسة التربوية ومختلف أوجه الشغب وتخريب العتاد وتشويه محيط الدراسة والتعود على الإنضباط وتحمل المسؤولية كفرد فعال في المجتمع. **الكلمات المفتاحية:** المعاملة؛ أستاذ التربية البدنية؛ الأنشطة البدنية الترويحية؛ المراهقة.

**Abstract:** Our aim is to focus on the importance of the treatment of sports and physical education's teachers during the session for students at this stage in order to exploit their free times positively, practising different sports and physical activities are considered as the best ways for this. In our study, we have used the descriptive approach, the sample contained 170 student and 15 teacher from different schools, according to the result, a positive improvement was observed on the students' behaviors as well as the improvement of their school results, and also to get rid of the chaos and the violence inside and outside the school. Get used to take responsibility order to be good and effective citizen in the future. **KEY WORDS:** treatment, teacher of physical education and sports, recreational physical activities, adolescence.

## 1- مقدمة ومشكلة البحث

إن ميدان التربية البدنية والرياضية يعد من أهم ميادين التربية الشاملة عن طريق النشاط البدني كوسيلة وغاية في نفس الوقت حيث يعمل المربون على قيادة نمو الطفل البدني، العقلي، النفسي، الاجتماعي، الانفعالي... وبالخصوص في فترة المراهقة باعتبارها مرحلة انتقالية جد حساسة، ومن هنا يظهر جليا الدور الهام والفعال لأستاذ التربية البدنية والرياضية والواجبات التي تترتب عليه والتي لا تتوقف على إعداد التلاميذ من الناحية البدنية فقط بل تتعدى ذلك إلى تكوين أفراد مقبلين على مواجهة الحياة الاجتماعية حيث يقول "د.بن عكي" في هذا الصدد: "التربية البدنية والرياضية ليست بحاجة إلى مدرسين رياضيين يعملون على تعليم التقنيات والمهارات الحركية فقط، بقدر ما هي بحاجة إلى مدرسين يعملون على قيادة نمو الطفل البدني، العقلي، النفسي...لما في ذلك كن أثر بالغ في تحديد قيم المتعلم واتجاهاته، فالمدرس يهمله بالدرجة الأولى تكوين رجال مقبلين للحياة الاجتماعية من جميع جوانبها وليس تحضير شبان رياضيين ليصبحوا أبطالاً في المستقبل" (m.akli 1995)

كما بينت مختلف البحوث والدراسات أن أهم العراقيل التي تواجه عجلة التنمية والتطور نحو تحقيق الأهداف المسطرة هو نقص الكفاءات البشرية الموجهة توجيهها سليماً. (معزز وأحمد حكيم، 2020)

ويمكن القول أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور كبير في التأثير على سلوك تلاميذه بحكم احتكاكه بهم وخلق علاقات وطيدة حسنة معهم عن طريق المعاملة الجيدة لهم من أجل الوصول إلى تفاعل اجتماعي إيجابي بغية تحقيق الأهداف المنشودة، وهذا ما يستلزم توفر مجموعة من الشروط فيه و التي تنحصر في مجملها في الشخصية التي يمتاز بها عن باقي أساتذة المواد

الأخرى وكذا كفاءته الميدانية وطريقة التعامل مع التلاميذ المراهقين التي تمكنه من التأثير على سلوكهم وجعلهم أفرادا فعالين في المجتمع.

إن أهداف ومجالات حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التربوية وأبعادها، تتعدى كونها "حصة" لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، حيث أنه لا يتسنى تحقيق أي غاية أو هدف كان دون الممارسة الفعلية لهذه الأنشطة، فردية كانت أو جماعية، وهذه الممارسة غالبا ما تكون في أوقات الفراغ على شكل أنشطة ترويحية هادفة، كل على حسب رغبته وميولاته وحاجياته المختلفة.

وفي دراسانتا هاته نحن بصدد دراسة إنعكاس معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية على ممارسة تلاميذ الطور المتوسط للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية.

**الإشكالية:** إن التربية البدنية و الرياضية ذات صلة وطيدة بالمفهوم العام للتربية،" فهي عبارة

فالتربية البدنية و الرياضية تعمل كباقي المواد الأخرى على تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها و النفسية والاجتماعية،معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها و الذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و اجتماعية.

فهي تمنح المتعلم رصيда صحيا يضمن له توازنا سليما و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي،منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي.(المنهاج)

ومما لا يختلف فيه اثنان أن الكائن الحي أو الإنسان على وجه الخصوص يمر بعدة مراحل عمرية في حياته تعتبر تطورات أو تحولات تستلزم كل واحدة

منها مجموعة من العوامل و التي تمثل اللبنة الأساسية لكل مرحلة. ومن بين هذه المراحل و التي تعتبر مرحلة جد حساسة يجدر بنا الإشارة إلى مرحلة المراهقة. حيث تعتبر مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب وقد وصفها ستايلي هول: "إنها فترة عواصف و توتر شديد تكتنفها الأزمت النفسية و تسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و المشاكل و الصعوبات في التوافق." (زهرا ن ح.، 1995)

وهنا يظهر جليا الدور الحساس للمربي و بالخصوص أستاذ التربية البدنية و الرياضية كونه يختلف عن باقي الأساتذة من حيث مادته بصفة عامة و طريقة تلقينه و معاملته بصفة خاصة. و هذا يستلزم منه أن يكون ذا كفاءة و إلمام بمختلف العلوم و معرفته الجيدة بجميع جوانب التلميذ النفسية، الاجتماعية، الانفعالية،... الخ أيما معرفة.

وفي هذا الصدد يؤكد شارلز ميريل: "لا يسمح لأحد لممارسة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها، حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق بالمادة العلمية و الإلمام التام بأساليب و طرائق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية و الاجتماعية و التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم حتى يتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم." (السايج و زغلول، 2001)

بالإضافة إلى إن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تسهم بشكل كبير في التأثير على سلوك التلاميذ وكيفية نقل وإيصال المعلومات المبرمجة.

وتشير بعض الدراسات (دراسة إسماعيل سنة 1998) إلى أن الأطفال يستجيبون بشكل مختلف حسب اختلاف نمط شخصية المعلم، فتلاميذ المدرسين بالمرونة في التفكير والديمقراطية في المعاملة كانوا أكثر اهتماما

وميلًا وانغماسًا في أنشطة الصف الدراسي، وذلك إذا ما قورنوا بتلاميذ المعلمين الذين يتسمون بالعدوانية. (علوات، 2001)

هذا التأثير يمكن أن يسهم في اجتياز مرحلة المراهقة و بلورة شخصية سوية للمراهق و تكوين فرد بناء، إذا ما استطاع هذا الأخير إستغلال أوقات فراغه بطريقة إيجابية و بناءة، عن طريق ممارسة أنشطة و هوايات و الإبتعاد عن كل ما يلحق ضررا بالصحة العامة للفرد بدينا، نفسيا و حتى عاطفيا و إنفعاليا، في ظل الخلل على مستوى القيم و المعايير الإجتماعية و حالة الأنوميا التي يعيشها المجتمع الجزائري. (علي شريف، بن قفة، و مرزقلال، 2021)

و من هذا المنطلق يتبادر في أذهاننا التساؤل الآتي:

-هل لمعاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية إنعكاس على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في الطور المتوسط؟

### التساؤلات الفرعية:

1. هل لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية اثر على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في الطور المتوسط ؟

2. هل للتكوين المعرفي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في طور المتوسط ؟

### الفرضيات:

### الفرضية العامة:

معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها إنعكاس على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في الطور المتوسط 12-15 سنة.

## الفرضيات الجزئية:

1. لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في طور المتوسط.
2. تتأثر ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في طور المتوسط على حسب طبيعة التكوين المعرفي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

## الدراسات السابقة و المشابهة:

### الدراسات المشابهة:

#### الدراسة الأولى :

دراسة من إعداد الطلبة (شرفة محفوظ، خرايس سفيان، زيتوني حمزة) للسنة الجامعية 2012/2011 في جامعة الجزائر/ معهد التربية البدنية و الرياضية (سيدي عبد الله)، تحت عنوان : أثر التربية البدنية و الرياضية على سلوك المراهق (دراسة ميدانية على بعض متوسطات الجزائر وسط)، و هي مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تحسن سلوك المراهق بفضل حصة التربية البدنية و الرياضية ، حيث اعتمد فيها المنهج الوصفي التحليلي و على العينة العشوائية حيث قامت الدراسة على 60 تلميذ تتراوح أعمارهم بين 14 و15 سنة و استعملت أداة الإستبيان في جمع المعلومات.

#### الدراسة الثانية :

دراسة من إعداد الطلبة (بركات عبد العزيز، بلمرزوق عبد الستار) للسنة الجامعية 2012/2011 في جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية و الرياضية

---

(ملحقة بني مسوس)، تحت عنوان : سوء معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية وانعكاساتها النفسية و الإجتماعية على تلاميذ الرابعة متوسط (دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية تمنراست)، و هي مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية، تهدف هذه الدراسة إلى تحسين النظرة الخاطئة للمهام النفسية و الدور الفعال الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية و الرياضية من الناحية الاجتماعية و النفسية.

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و على العينة العشوائية بتطبيقها على 50 تلميذ و 15 أستاذ، و استعمل الإستبيان كأداة لجمع المعلومات (إستبيان خاص بالتلاميذ و إستبيان خاص بالأساتذة).

**2- الهدف العام من الدراسة:**تهدف الدراسة إلى معرفة إنعكاس المعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و شخصيته و سلوكاته على ممارسة تلاميذ الطور المتوسط للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية و مالها من آثار إيجابية على سلوك التلميذ المراهق و مختلف جوانب شخصيته النفسية و الإنفعالية و النفسحركية و هذا ما يترتب عنه تجسيد أسمى أهداف الدولة الجزائرية وهي تكوين فرد بناء و فعال في المجتمع.

### أهمية البحث:

1. إبراز الدور الهام لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في رعاية المراهقين نفسيا.
2. إعطاء التلاميذ المراهقين حيزا أكبر من الاهتمام و الرعاية.
3. توجيه سلوك التلاميذ بما يتناسب و القيم الأخلاقية المكونة للتربية البدنية و الرياضية.

4. تبيان مدى أهمية ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية.

### 3- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

المفهوم الأول (المعاملة):

- يعرفها (عكروش والفرح، 2007) بأنها الأفعال المباشرة و الغير المباشرة التي توجه نحو  
الطفل

- كما تعرف أنها طريقة الفعل و اتخاذ سلوك معين اتجاه كائن حي (rousse, 1964)

- هي العلاقات و التفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة تتمثل في علاقة المدرس  
بالطالب، و تقيس مدى الإهتمام والصدقة التي يوجهها المدرس للطالب. (حسن عبد العال،  
2018)

ويستخلص الباحث: هي مجموع الأفعال المقصودة و غير المقصودة، التي يتخذها المعلم  
إتجاه التلاميذ

المفهوم الثاني (أستاذ التربية البدنية و الرياضية):

يعرفه (أيمن أنور الخولي، 1996) هو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في العلاقة بين  
التلميذ والمدرسة والمجتمع و مجال التربية البدنية و الرياضية و يتوقف هذا على بصيرته  
ونظرة نحو النظام التربوي ومهنته.

ويستخلص الباحث: يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية كوسيط بين التلميذ و الرياضة  
فهو من أحد أهم الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية و التربوية في المدرسة، حيث  
يقوم بتوظيف مكتسباته المعرفية في تربية التلاميذ و تطوير شخصيتهم و تعليمهم أنماط  
النشاط البدني الرياضي المنظم خلال الحصة.

المفهوم الثالث (المراهقة):

حسب (ستانلي هول، 1904) المراهقة هي فترة ميلاد جديدة تتسم بخصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة، بحيث يبدو المراهق من خلالها شخصا مختلفا، نتيجة ما يلحقه من تغيرات سريعة في نموه.

ويستخلص الباحث: هي المرحلة الإنتقالية من الطفولة إلى الشباب، و تعتبر مرحلة جد معقدة لما تحويه من نمو ذهني و عضوي و نفسي.

#### المفهوم الرابع (النشاط البدني الرياضي الترويحي):

يعرفه (الخولي، 1996) النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترويحي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ.

و يستخلص الباحث: نشاط رياضي يختاره الفرد في وقت فراغه، ويمارسه للتسلية والمتعة والصحة دون قيود أو شكليات.

**4- الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث:** تهدف البحوث العلمية عموما إلى الكشف عن الحقائق، و تكمن قيمة وأهمية هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، و هذه الأخيرة تعني مجموعة المناهج و الطرق التي تواجه الباحث في بحثه، و بالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.(فريدريك و معتوق، 1998)(السماك و و آخرون، 1980)

حيث قمنا في دراستنا الميدانية و بعد الدراسة الاستطلاعية بتوزيع الإبيانات على أفراد العينة

و المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج.(السماك و آخرون، 1980)

#### 4-1 الطريقة و الأدوات:

##### المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في جمع و تحليل و مناقشة البيانات هذا الاختيار لم يحدث إعتباطيا بل إجتهدا منا و إختصارا منا للجهد و الوقت.

##### العينة و طرق إختيارها:

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل و أبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.(زرواتي، 2002)

تم إختيار أفراد عينتنا بالطريقة العشوائية.

فمجتمع دراستنا يتمثل في أساتذة التربية البدنية و الرياضية وتلاميذ السنة الرابعة من متوسطات ولاية الجزائر شرق.

عدد متوسطات المقاطعة بلغ المتوسطات 121 متوسطة.

##### ضبط المتغيرات لأفراد العينة:

حتى تكون نتائج الدراسة مستقلة عن أي متغيرات أخرى تم ضبط المتغيرات لأفراد العينة من حيث الجنس والسن.

##### العينة الأولى:

إحتوت عينة التلاميذ على 170 تلميذ،

**العينة الثانية:** عينة الأساتذة إحتوت على 15 أستاذ تربية بدنية و رياضية.

**مجالات الدراسة:**

**المجال المكاني:** متوسطات الجزائر شرق.

**المجال الزمني:** أجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين 10 جانفي 2022 و

19 أفريل 2022.

**ضبط متغيرات البحث:**

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أنه هناك ثلاث متغيرات، الأول

مستقل، والثاني تابع، والثالث وسيطي.

**تعريف المتغير المستقل:** هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث

التغيير في قيم متغيرات أخرى، وتكون ذات صلة بها، كما أنه السبب في علاقة

السبب و النتيجة، أي العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس

النواتج. (heever, 1976)

**تحديد المتغير المستقل:** معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

**تعريف المتغير التابع:** متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي نتوقف قيمته

على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على

قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (علاوي و كامل راتب،

1999)

**تحديد المتغير التابع:** ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية.

**تعريف المتغير الوسيطي:** وهو الأداة التي تربط بين المتغير المستقل والمتغير

التابع.

تحديد المتغير الوسيط: إنعكاس.

الأداة:

الإستبيان: قام الباحث ببناء الإستبيان من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويحتوي هذا الاستبيان على ثلاثة أنواع من الأسئلة، وهي: (i)

الأسئلة المغلقة: تتضمن الإجابة عن الأسئلة بنعم أو لا دون إعطاء إجابات أخرى.

الأسئلة المفتوحة: وفيه تعطى الحرية الكاملة للإجابة دون قيود أو حصر للإجابات.

الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي على جزأين حيث الجزء الأول مغلق، والجزء الثاني تكون فيه الحرية للأراء الخاصة بالمستجوبين.

صدق الأداة: قام الباحث بعرض الأداة على (02) محكمين من أصحاب التخصص والخبرة في مجال النشاط البدني والرياضي للتحقق من صدق محتوى الأداة، وأصبحت أداة الدراسة مكونة من (19) فقرة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها (التطبيق و إعادة التطبيق) على عدد من أفراد مجتمع الدراسة خارج عينة الدراسة، حيث طبقت الأداة على عينة عشوائية مكونة من (20) تلميذ خلال الدراسة الإستطلاعية، حيث بلغ معامل الثبات (0.964) كما قمنا بحساب الارتباط بين أبعاد الإستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.98) و هي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) و هذا يدل على أن الإستبيان ككل يتصف بدرجة من الصدق و الثبات.

الطرق الإحصائية:

\_ طريقة النسبة المئوية \_ اختبار كاف تربيع  $X^2$  \_ برنامج spss

2-4 عرض ومناقشة النتائج:

عرض النتائج:

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

السؤال الأول: هل تهتمك نصائح و توجيهات أستاذ التربية البدنية و الرياضية؟

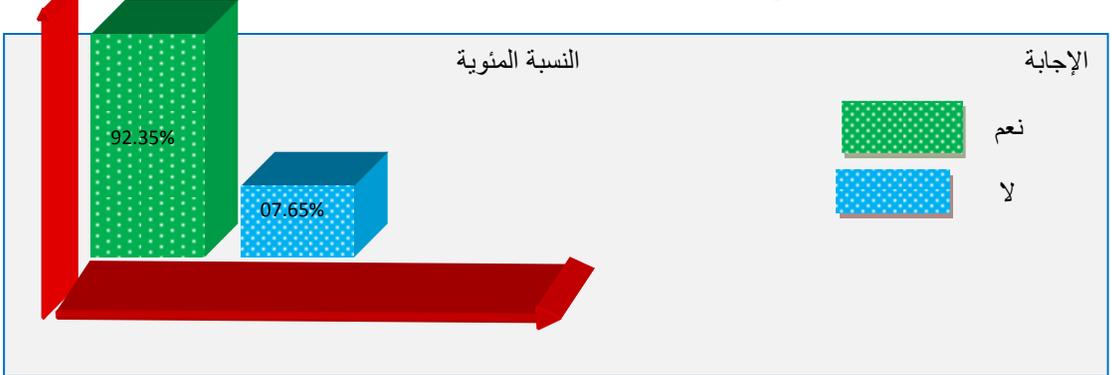
الجدول 01: يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية و  $X^2$  لنتائج السؤال الأول.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$X^2$ المحسوبة	$X^2$ الجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة $\alpha$	الدالة
نعم	157	92.35%	14,8	3,84	01	0,05	دالة إحصائيا
لا	13	7.65%					
المجموع	170	100%					

المصدر: من إعداد الباحث حسناوي، السنة (2022) بالاعتماد على نتائج الاستبيان

وبرنامج spss.

أعمدة بيانية (1): توضح النسب المئوية لإجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال الأول.



المصدر: من إعداد الباحث حسناوي، (السنة 2022) بالاعتماد على نتائج البيانات.

تحليل نتائج الجدول 01: من خلال تحليلنا لإجابات التلاميذ نلاحظ أنهم

يؤكدون أن نصائح و توجيهات أستاذ التربية البدنية و الرياضية مهمة بالنسبة

لهم وبدرجة متفاوتة أي بنسبة 92.35%، وبالمقابل نجد أن هناك 13 تلميذ يؤكدون غير ذلك بنسبة 7.65%.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب  $X^2$  المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $X^2$  المحسوبة تساوي 14,8 وهي أكبر من قيمة  $X^2$  المجدولة 3,84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0,05، وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

### عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجهة للأساتذة:

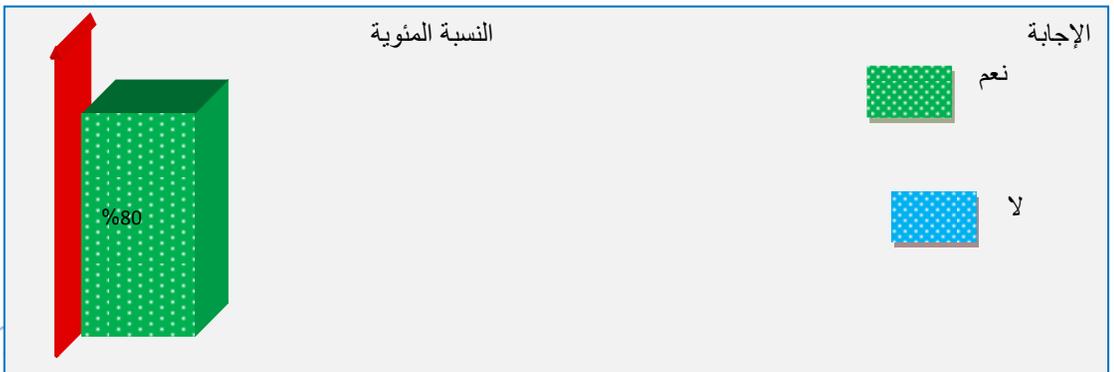
**السؤال الثاني:** هل يبادر التلاميذ من أجل إستشارتكم أو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية؟

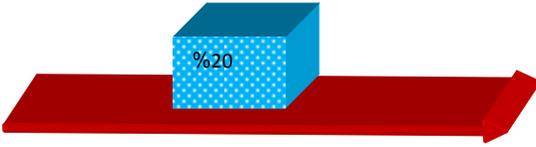
**الجدول 02:** يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية و  $X^2$  لنتائج السؤال الثاني.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$X^2$ المحسوبة	$X^2$ المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة $\alpha$	الدالة
نعم	12	80%	7,6	3,84	01	0,05	دالة إحصائيا
لا	03	20%					
المجموع	15	100%					

المصدر: من إعداد الباحث حسناوي، السنة (2022) بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج spss.

أعمدة بيانية (2): توضح النسب المئوية لإجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال الثاني.





المصدر: من إعداد الباحث حسناوي ، (السنة 2022) بالاعتماد على نتائج البيانات. تحليل نتائج الجدول 02: من خلال تحليلنا لإجابات الأساتذة نلاحظ أنهم يؤكدون أن التلاميذ على قدر من الإهتمام بممارسة الأنشطة الترويحية وبنسبة 80% وبالمقابل نجد أن 3 أساتذة يرون عكس ذلك بنسبة 20%. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب  $X^2$  المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $X^2$  المحسوبة تساوي 7,6 وهي أكبر من قيمة  $X^2$  المجدولة 3,84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

#### 3-4 مناقشة النتائج:

الفرضية الأولى: من اجل التحقق من صحة الفرضية الأولى التي تشير إلى "شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في طور المتوسط" من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الأولى جاءت إجابات التلاميذ تثبت صحة هذه الفرضية حيث أكدوا لنا أن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية أثر على سلوكياتهم فالكثير من التلاميذ يعتبرون أستاذ التربية والبدنية قدوة لهم و هذا ما ينعكس على حبهم لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بصفة عامة و الترويحية منها على وجه الخصوص.

الفرضية الثانية: من اجل التحقق من صحة هذه الفرضية التي تشير إلى أن "تتأثر ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في الطور المتوسط على حسب طبيعة التكوين المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية".

من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثانية جاءت إجابات الأساتذة تثبت صحتها أي هناك نسبة معتبرة من الأساتذة يؤكدون على الأهمية والدور الذي يلعبه التكوين المعرفي لهم كأساتذة, حيث أكدوا على أهمية هذه الأخيرة في مجال عملهم ليس بالضرورة الدروس التطبيقية بل حتى النظرية منها, مما يمكنهم من التحكم الجيد و التعامل الحسن و التأثير الإيجابي في الوسط التربوي خاصة على التلاميذ مما يحبب لديهم المادة و الأنشطة المرتبطة بها بما فيها الأنشطة اللاصفية و الأنشطة الترويحية.

### خاتمة:

من خلال تحليل نتائج الدراسة المتمثلة في دراسة تحليلية لانعكاس معاملة أساتذة التربية البدنية و الرياضية على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في الطور المتوسط وبناءا على نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ و الأساتذة تبين لنا بأن هناك تأثير بالغ الأهمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي في الطور المتوسط لما له من مكانة, حيث تعتبر مرحلة التعليم المتوسط أولى الأطوار التعليمية التي يتلقى فيه المتعلم ويكون تحت إشراف أستاذ مختص في التربية البدنية و الرياضية مع أننا نرى ضرورة إدراج و تخصيص أستاذ في الطور الابتدائي

حيث يعتبر استاذ التربية البدنية والرياضية بناءا على نتائج الدراسة قريب من تلاميذه و ملاذ آمن لهم و لمشاكلهم, و يعتبر الكثير من التلاميذ أستاذ التربية البدنية و الرياضية قدوة لهم, في سلوكاته و هندامه و شخصيته بشكل عام. وهذا التأثير ليس وليد الصدفة إنما هو نتاج تكوين جيد في معاهدنا الوطنية وتحضير أكاديمي مدروس يواكب تطلعات الدولة الجزائرية ومساعي الجامعات والمعاهد الوطنية لإعداد مربين أكفاء ينتج تحت رعايتهم مواطن الغد الصالح,

كما أن هذا التأثير و التقليد للمربي و أستاذ التربية البدنية و الرياضية على وجه الخصوص و إن كان في نظرنا غير كافي حاليا خصوصا في ظل التغيرات السوسيوثقافية التي يشهدها العالم أجمع و المجتمع العربي خصوصا و الغزو الإلكتروني لجميع أطراف المجتمع و المجتمع الجزائري على وجه التحديد (كونه مجتمع دراستنا) و ماله من تأثير على عزوف الاطفال خصوصا على النشاط البدني بشكل عام, فإن الإنعكاس الإيجابي للأساتذ يبقى محصورا على التلاميذ او الفئة المتمدرسة, و الذكور بصفة أكبر من الإناث. و عليه فإن العديد من تلاميذ الطور المتوسط أصبحوا يستغلون أوقات فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية, و يشاركون في مختلف أوجه الأنشطة اللاصفية داخل المؤسسات التربوية من خلال تأطير أساتذة المادة و بدعم من الوزارة الوصية و تحت إشراف الأطقم الإدارية الخاصة بكل متوسطة و من جهة سجلنا إقبال معتبر للتلاميذ على ممارسة الأنشطة ابدنية الترويحية خارج المؤسسات التربوية و كل على حسب قدراته المادية.

هذه النزعة نحو ممارسة الانشطة البدنية الرياضية و تحت إشراف الأساتذة في المؤسسات أو المتخصصين خارج المؤسسات التربوية كان لها الاثر الكبير في تحسن سلوكات التلاميذ, و تقليل السلواكت العدوانية, و التتمر, و العنف المدرسي, و أعمال الشغب و التخريب, و الكتابة على الجدران و على الطاولات, و يمكن القول أنه إنعكس إيجابا على تحصيلهم العلمي و نتائجهم الدراسية.

أهم التوصيات:

كما سبق و ذكرنا فإنه يتوجب إدراج حصص تربية بدنية ورياضية في الطور الإبتدائي و تحت إشراف مربيين و أساتذة متخصصين من خريجي معاهد التربية البدنية و الرياضية لما نراه من ضرورة بالغة و حاجة ماسة لتلقين و

تعويد أطفالنا على الحركة و اللعب خصوصا في ظل الغزو الالكتروني و توجه الاطفال الى العاب الفيديو و الهواتف الذكية عوض اللعب و الحركة و "ظهرت هذه الحالة و انتشرت بشكل كبير و هي حالة قلة أو انعدام الحركة و هي تؤدي إلى حدوث أمراض القلب و الأوعية الدموية و السكري و السمنة و حدوث الترهلات" (دريال، قاصدي، و محمد، 2021)

توفير الجو المناسب و المعدات و الوسائل البيداغوجية اللازمة لأساتذة المادة لصعوبة تجسيد الحصة و تحقيق مخلف أبعادها و أهدافها في غياب الوسائل اللازمة حيث تعاني أغلب المؤسسات التربوية "من نقص في عدد المؤطرين المتخصصين، أو عدم كفاية العتاد و المنشآت و الهياكل.(عماري و بوراس، 2020)

حرص الاولياء أيضا على ترغيب أطفالهم على ممارسة مختلف أوجه النشاط البدني الرياضي في ظل الموانع الإجتماعية المحافظة لدى عدد من قسم واحد من العائلات الجزائرية التي ما تزال غير متقبلة لممارسة الفتيات لأي نشاط تربوي رياضي.(عماري و بوراس، 2020)

قائمة المراجع:

#### الكتب:

- المنهاج. منهاج التربية البدنية و الرياضية سنة ثالثة ثانوي. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- حامد عبد السلام زهران. (1995). علم نفس النمو الطفولة و المراهقة. القاهرة: عالم الكتاب ص 323.
- رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار الطبعة الاولى). الجزائر، الجزائر: دار هومة ص91.
- فادية علوات. (2001). مقدمة في علم النفس الارتقائي (الإصدار 1). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب ص 259.
- ليلي زهران. (1998). الأصول العلمية لبناء المناهج في التربية الرياضية. مصر: دار الفكر ص 94

•فريدريك، و فريدريك معتوق. (1998). معجم العلوم الاجتماعية انجليزي-فرنسي-عربي. بيروت: الدار القومية ص 231..

•محمد حسن علاوي، و أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية و علم النفس. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي 294.  
•محمد و اخرون السماك. (1980). الأصول في البحث العلمي. القاهرة، مصر: دار الحكمة ص 42.

•مصطفى السايح، و محمد سعد زغول. (2001). تكنولوجيا اعداد معلم التربية الرياضية (الإصدار 1). (مكتبة الإشعاع الفنية، المحرر) البحرين: مكتبة الإشعاع الفنية ص 23.

#### المجالات والدوريات والصحف:

• شعيب معزوز، و عمران أحمد حكيم. (2020, 12 28). مساهمة إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في تفعيل الأداء الوظيفي بالمؤسسات الرياضية. (المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المحرر) 20 (1)، صفحة 25.

•خديجة دربال، حميدة قاصدي، و قرطبي محمد. (2021, 11 16). أسباب تمسك النساء بممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية للمحافظة على صورة الجسم. (المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المحرر) 21 (2)، صفحة 55.

•حورية علي شريف، سعاد بن قفة، و موسى مرزقلا. (2021, 6 22). الإصلاح التربوي الجزائري في ضوء تعقيب الفاعلين التربويين. (مجلة المداد، المحرر) صفحة 164.

•محمد عماري، و محمد بوراس. (2020, 12 28). الأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي - مكانتها في التشريع و عوائق تطويرها-. (المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المحرر) 20 (1)، صفحة 63.

#### المقالات بالفرنسية:

•m.akli, b. (1995, 12 12). pour une approche conceptuel de l'eps en milieu éducatif. (l. r. l'eps, Éd.) 1(4), p. 3

#### المؤلفات باللغة الأجنبية:

• heever, d. (1976). introduction a la recherche éducation. (eda, Éd.) paris: collin bouvillier . p 20.

•rousse, g. l. (1964). encyclopédie. paris: librairie la rousse. p935